



**Tikrit Journal of Administration
and Economics Sciences**

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



Analysis of the role of bank credit in financing medium industrial projects in the Iraqi economy for the period (2008-2019)

Assist. Prof. Dr. Sardar O. K. Badawey

College of Administration and Economics

Salahaddin University/Erbil

sardar.khudhur@su.edu.krd

Lecturer: Najat Jamal Muhamad

College of Administration and Economics

Salahaddin University/Erbil

najat.muhamad@su.edu.krd

Abstract:

The research aims to present the cash and pledge credit granted by Iraqi banks working in financing medium industrial projects, and to show the most important reasons for the weakness of their financing in the Iraqi economy, and the study reached a number of conclusions, including:

1. The study concluded that government banks are still controlling the bulk of the financing of industrial projects, while the contribution of private sector banks does not exceed a third of the amounts financed for industrial projects in the Iraqi economy.
2. It was reached to accept the hypothesis of the study that there is an adverse effect of the monetary credit variable on the value of production, as an increase in cash credit by one million dinars leads to a decrease in the value of production by 0.05 in the long term, while there is a less adverse effect of the pledged credit variable on the value of production. As the increase in the pledge credit by one million dinars leads to a decrease in the value of production by 0.01 only, that is, it leads to an increase in the production of production requirements at low prices and, therefore, leads to a decrease in the value of production, and then the prices of local products decrease. And this measure enhances the competition of local goods against foreign goods.

The study found that industrial policy tends in general towards consumer industries, which is due to many factors, including the ease of establishing such industries and the nature of these commodities with low flexibility for the consumer, and that these industries do not need complex technology in production as well as the availability of some of their raw materials Locally and economically, especially those that produce intermediate goods.

Keywords: Bank credit, medium industrial projects, the Iraqi economy.

تحليل أثر الائتمان المصرفي في تمويل المشاريع الصناعية المتوسطة في الاقتصاد العراقي للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٩) (*)

م. نجاة جمال محمد
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة صلاح الدين/ أربيل

أ.م.د. سردار عثمان خضر باداوهي
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة صلاح الدين/ أربيل

المستخلص:

يهدف البحث الى عرض الائتمان النقدي والتعهدي الممنوح من قبل المصارف العراقية العاملة في تمويل المشاريع الصناعية المتوسطة، وقد تم التوصل الى جملة من الاستنتاجات ومنها:

١. توصل البحث الى أن المصارف الحكومية لازالت هي المسيطرة على الجانب الأكبر من تمويل المشاريع الصناعية، بينما مساهمة مصارف القطاع الخاص لا تتجاوز ثلث المبالغ الممولة للمشاريع الصناعية في الاقتصاد العراقي.
٢. تم التوصل الى قبول فرضية البحث بوجود تأثير عكسي لمتغير الائتمان النقدي على قيمة الانتاج، اذ ان زيادة الائتمان النقدي بمقدار مليون دينار واحد تؤدي الى انخفاض قيمة الانتاج في الامد الطويل، بينما هناك تأثير عكسي أقل لمتغير الائتمان التعهدي على قيمة الانتاج، اذ ان زيادة الائتمان التعهدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى انخفاض قيمة الانتاج، اي تؤدي الى زيادة انتاج مستلزمات الإنتاج بأسعار منخفضة وبالتالي تؤدي الى انخفاض قيمة الانتاج، ومن ثم انخفاض اسعار المنتجات المحلية، ويعزز هذا الإجراء منافسة السلع المحلية امام السلع الاجنبية.
٣. توصل البحث بان السياسة الصناعية تميل بشكل عام نحو الصناعات الاستهلاكية الذي يعود الى عوامل عديدة منها سهولة إقامة مثل هذه الصناعات وطبيعة هذه السلع ذات المرونة المنخفضة بالنسبة للمستهلك، كما إن هذه الصناعات لا تحتاج الى تكنولوجيا معقدة في الإنتاج فضلا عن توفر بعض موادها الأولية محليا واقتصاديا وخاصة تلك التي تنتج السلع الوسيطة.

الكلمات المفتاحية: الائتمان المصرفي، المشاريع الصناعية المتوسطة، الاقتصاد العراقي.

المقدمة

على الرغم من الدور الكبير الذي تلعبه المشاريع المتوسطة في عموم اقتصاديات الدول، إلا أنها تعاني من مشكلة معقدة لم تجد لها الحل الشافي في معظم البلدان، ألا وهي مشكلة التمويل، حيث تعد مشكلة نقص التمويل وقلة الفرص المتاحة للحصول عليه لاسيما من قبل الجهاز المصرفي من المشاكل والعقبات الرئيسية التي تواجه هذه المشروعات والتي تؤثر على قدرتها في الإنشاء والتشغيل والاستمرار والنمو. لذلك فإن أصحاب هذه المشروعات يعانون من صعوبات كبيرة في الحصول على التمويل اللازم ولاسيما الائتمان المصرفي الذي يشغل بال الكثير من المسؤولين وأصحاب القرار في المشاريع الصناعية المتوسطة كما هو الحال في بقية المؤسسات الاقتصادية، ذلك أن نشاط المشروع اليومي وتطوره مرهون بوجود رأس المال، لأن التمويل يمثل العصب الرئيس الذي تقوم عليه تلك المشاريع وتستمر في دورة حياتها، لذا تولي تلك المشاريع

(*) بحث مستل من أطروحة الدكتوراه الموسومة: تحليل أثر مكونات الائتمان المصرفي في تمويل المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد العراقي للمدة 2008-2019.

الاهمية البالغة عن طريق دراسته ودراسة مصادره وتحديدها، من هذا المنطلق تبرز أهمية العلاقة بين المصارف والمشاريع الصناعية المتوسطة، فهي علاقة تمويل من الدرجة الاولى. **اهمية البحث:** تأتي أهمية البحث من خلال بحثها دور الائتمان المصرفي في تمويل المشاريع الصناعية المتوسطة في الاقتصاد العراقي من اجل تقديم الحلول اللازمة لتنمية المشاريع الصناعية المتوسطة في السنوات القادمة.

مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث بان المشاريع الصناعية المتوسطة في الاقتصاد العراقي تعاني من ضعف الائتمان المصرفي (لنقدي والائتمان التعهدي) اللازم لتنمية تلك المشاريع الصناعية.

هدف البحث: يهدف البحث الى:

١. عرض أثر مكونات الائتمان المصرفي في عملية التمويل.
 ٢. عرض متغيرات المشاريع الصناعية المتوسطة في الاقتصاد العراقي.
- فرضية البحث:** استند البحث الى الفرضية بوجود العلاقة المعنوية بين المتغيرات المستقلة الائتمان المصرفي (الائتمان النقدي والائتمان التعهدي)، والمتغيرات المعتمدة لكل من قيمة الاجور، قيمة الانتاج، قيمة مستلزمات الانتاج.
- منهجية البحث:** سوف تعتمد البحث المنهج الكمي من خلال نموذج (ARDL) للسلاسل الزمنية.
- حدود البحث:** اشتمل البحث على الحدود الآتية:
١. الحدود المكاني: تشتمل مكانياً المصارف العراقية والمشاريع الصناعية المتوسطة.
 ٢. الحدود الزماني: تشمل المدة (2008-2019).

خطة البحث: لغرض الوصول الى هدف البحث والتحقيق من فرضياتها، فقد تم تقسيمه على ثلاثة مباحث، تناول الاول تحليل الائتمان المصرفي والمشاريع الصناعية المتوسطة في الاقتصاد العراقي، اما الثاني فقد تناول قياس تأثير مكونات الائتمان المصرفي على متغيرات المشاريع الصناعية المتوسطة في الاقتصاد العراقي، وانتهت البحث بمجموعة من الاستنتاجات والمقترحات.

المبحث الاول: تحليل الائتمان المصرفي والمشاريع الصناعية في العراق

أ. تحليل الائتمان في الجهاز المصرفي العراقي:

يوضح الجدول (١) تطور الائتمان الصناعي للمصارف العراقية ومنه يلاحظ ما يلي:

١. إن ارتفاع حجم الائتمان الصناعي للمصارف العراقية خلال مدة البحث 2008-2019 من (465206) مليون دينار إلى (2310876) مليون دينار وبمعدل نمو سنوي بلغ (367.147%) بسبب التحسن النسبي في الوضع الامني وبالتالي زيادة رغبة الصناعيين بإنشاء المشاريع الصناعية، فضلا عن وجود مبادرات منح القروض الميسرة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة من قبل البنك المركزي العراقي.

٢. انخفاض حجم ائتمان المصارف العراقية في المدة الأولى من البحث 2008-2013 من (465206) إلى (2701032) مليون دينار وكان اتجاه حجم الائتمان نحو الارتفاع خلال معظم سنوات المدة الأولى مما نتج عنه معدل نمو سنوي بلغ (808.23%).

٣. انخفاض حجم الائتمان المصرفي في المصارف العراقية خلال المدة الثانية 2014-2019 من (3628767) إلى (2310876) مليون دينار وبمعدل نمو سنوي بلغ (0.4232%)، ويمكن إرجاع جزء من الاسباب الى عوامل خارجة عن إرادة المصارف أهمها تردي الأوضاع الأمنية في عدد من المحافظات الرئيسية في العراق التي تعد من المحافظات التي تتركز فيها المشاريع الصناعية ومصدر لطلبات القروض، في حين يعود الجزء الآخر الى صعوبة موافقة المصرف

٤. بخصوص الأهمية النسبية يتبين بأن المصارف الحكومية مازالت هي المصدر الرئيسي لتمويل المشاريع الصناعية في الاقتصاد العراقي وبنسبة (67.66%)، بينما مساهمة المصارف الخاصة في تمويل المشاريع الصناعية تأتي بالمرتبة الثانية بنسبة (29.65%)، أما المصارف الأجنبية العاملة في العراق تساهم بنسبة (2.69%) في تمويل المشاريع الصناعية، وهنا يظهر ضعف دور القطاع الخاص سواء أكانت المصارف المحلية أو المصارف الأجنبية، إضافة إلى أن هذا الاتجاه لا يتوافق مع فلسفة اقتصاد السوق التي تتبناها العراق بعد عام 2003.

2007-2019 للمدة

[illegible]

المصدر: اعتمد الباحثان في اعداد الجدول على البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء والابحاث، النشرة الاحصائية السنوية من (2008-2019).

ب. تطور المشاريع الصناعية المتوسطة:

أولاً. تطور عدد المشاريع المتوسطة: المشاريع الصناعية المتوسطة في العراق هي تلك المنشآت التي تعود ملكيتها الى القطاع الخاص فقط وتستخدم من (10-29) مشغلاً.

من الجدول (٢) الذي يبين عدد المشاريع الصناعية المتوسطة خلال المدة (2008-2019) يلاحظ ما يلي:

١. ارتفاع عدد المشاريع الصناعية المتوسطة خلال المدة (2008-2019) من (54) مشروعاً صناعياً عام 2008 الى (190) مشروع صناعي عام 2019 وبمعدل نمو سنوي بلغ (21.2%).

٢. بالنسبة إلى المدة الأولى من البحث (2008-2019)، يلاحظ أنها شهدت ارتفاعاً كبيراً في عدد المشاريع الصناعية المتوسطة من (54) مشروعاً عام 2008 الى (226) مشروعاً عام 2013 وبمعدل نمو سنوي بلغ (37.28%)، وذلك نتيجة لارتفاع عدد المشاريع المتوسطة خلال أغلب سنوات المدة، لاسيما في عام 2011 حيث سجل فيه ارتفاعاً كبيراً جداً في عدد المشاريع الصناعية المتوسطة حيث بلغ العدد (159) مشروعاً وبمعدل نمو كبير جداً بلغت نسبة الزيادة (183.9%) مقارنة بالعام الذي سبقه، والذي يعد أعلى معدل للنمو ليس على مستوى هذه المدة فحسب بل على مستوى جميع سنوات البحث، في حين سجل في عام 2013 أعلى عدد للمشاريع الصناعية المتوسطة على مستوى البحث والبالغ (226) مشروعاً.

٣. على الرغم من تلك الزيادات في عدد المشاريع الصناعية المتوسطة، هناك انخفاضاً في عدد المنشآت الصناعية المتوسطة عام 2009 حيث انخفض العدد من (54) مشروع عام 2008 الى (51) مشروعاً، ويعزى السبب في ذلك إلى عدم قدرة تلك المشاريع على المنافسة في ظل الانفتاح الاقتصادي نتيجة الوضع الأمني المتردي الذي شهده البلد وانحسار المناخ المساعد للصناعة في إغراق الأسواق بالمنتجات الرخيصة وعدم تشريع القوانين المنظمة للعمل الصناعي في ظل التحولات الجديدة وانحسار تجهيز الطاقة الكهربائية والغاز للمصانع إلى حدود متدنية جداً وتعرض المنشآت الإنتاجية العائدة للقطاع العام لإعمال التدمير والسلب والنهب مع عدم توفر التمويل اللازم لإعادة تأهيلها وتقديم الخطوط الإنتاجية في الشركات الصناعية.

٤. في حين شهد عدد المشاريع الصناعية المتوسطة ارتفاعاً طفيفاً خلال المدة الثانية من البحث (2014-2019) وانعكس بالتالي على تسجيل معدل نمو قليل نسبياً بلغ (5.13%)، ولعل أبرز ما يمكن ملاحظته في هذه المدة هو التراجع الكبير في عدد هذه المشاريع خلال عامي 2014 و2015 من (120) مشروع إلى (92) مشروع وبنسبة انخفاض متناقص (-23.33%)، وذلك بسبب حالة الاضطراب الأمني والسياسي والاقتصادي الذي شهده العراق كما سبقت الإشارة إليه من قبل، إلا أنه عاد وارتفع من جديد خلال باقي سنوات هذه المدة باستثناء عام 2019 الذي سجل معدل نمو متناقص بلغ (-4.04%)، ويمكن تفسير سبب الانخفاض هذا إلى ارتفاع أسعار المواد الأولية وصعوبة الحصول عليها والتي أدت إلى تراجع أعداد هذه الصناعات حالياً تناقص عدد العاملين فيها بدرجة ملحوظة. وبالنسبة إلى المكانة التي تحتلها المشاريع الصناعية المتوسطة من إجمالي عدد المشاريع الصناعية، يلاحظ تذبذبها حول قيم ثابتة خلال مدة البحث ككل كما أنها تحتل أهمية نسبية قليلة جداً بلغ في المتوسط (0.72%) من إجمالي عدد المشاريع الصناعية.

ثانياً. تطور عدد المشغلين في المشاريع المتوسطة: لغرض الوقوف على واقع عدد المشغلين في المشاريع الصناعية المتوسطة، فقد تم الاعتماد على الجدول (٢) ومنه يمكن ملاحظة ما يلي:

١. ارتفع عدد المشتغلين في المشاريع المتوسطة خلال مدة البحث من (2008-2019) من (994) مشغلاً في عام 2008 الى (2573) مشغلاً في عام 2019 وبنسبة نمو سنوي (15.46%) وذلك نتيجة للارتفاع في عدد المشاريع الصناعية المتوسطة.
 ٢. سجل عدد المشتغلين خلال المدة الأولى من البحث (2008-2013) ارتفاعات متواصلة وصلت إلى أعلى نسبة نمو له في عام 2011 حيث بلغ (62.03%) ويرتبط هذا الارتفاع ارتباطاً وثيقاً بالارتفاع الذي حصل في عدد المشاريع المتوسطة في العام ذاته كما تمت الإشارة إليه في الجدول، ونتيجة لذلك فقد سجل عدد المشتغلين معدل نمو سنوي مركب بلغ (30.68%).
 ٣. بالنسبة إلى المدة الثانية من البحث (2014-2019) يلاحظ أنه على الرغم من انخفاض عدد المشتغلين في (2014 و 2016) بنسب (-45.645%) و (-22.182%) على التوالي مقارنة بعام 2013، وكذلك الانخفاض الذي شهده عدد المشتغلين في عام 2019 بنسبة (-1.94%)، إلا أنه سجل معدل نمو سنوي إيجابي وإن كان بنسبة قليلة جداً بلغ (0.25%) وذلك نتيجة للارتفاع في عدد المشتغلين لاسيما في عام 2016 بنسبة (64.25%).
 ٤. فيما يتعلق بالأهمية النسبية التي تحتلها عدد المشتغلين في المشاريع الصناعية المتوسطة من إجمالي عدد المشتغلين في القطاع الصناعي، فإنها قليل جداً ولم تتجاوز في المتوسط (0.68%) خلال مدة البحث ككل، ولم تتجاوز في أحسن الأحوال (1.336%) وذلك في عام 2013.
- ثالثاً. تطور الأجور في المشاريع المتوسطة:** من الجدول (٢) الذي يبين إجمالي الأجور المدفوعة للمشتغلين في المشاريع الصناعية متوسطة الحجم، يمكن ملاحظة ما يلي:
١. ارتفعت قيمة الأجور المدفوعة للمشتغلين في المشاريع الصناعية المتوسطة خلال (2008-2019) من (2.92) إلى (16.5) مليار دينار وبنسبة نمو سنوي بلغت (4.64%).
 ٢. يلاحظ أن قيمة الأجور المدفوعة للمشتغلين في المشاريع الصناعية المتوسطة خلال المدة الأولى من البحث (2008-2013) شهدت ارتفاعات متواصلة بلغت أعلى نسبة لها عام 2011 إذ بلغت (21.11%)، في حين وصلت أعلى قيمة مطلقة لها عام 2013 إذ بلغت (21.8) مليار دينار وهي أعلى حد وصلت لها قيمة الأجور للمشاريع الصناعية المتوسطة ليس على مستوى هذه المدة فحسب بل كذلك على مستوى مدة البحث ككل، وهي نتيجة لارتفاع عدد المشاريع وعدد المشتغلين في هذه المشاريع خلال المدة ذاتها.
 ٣. بالنسبة إلى المدة الثانية من البحث (2014-2019) يلاحظ أنه على الرغم من ارتفاع قيمة الأجور المدفوعة خلال هذه المدة من (11.9) إلى (16.5) مليار دينار، إلا أنها سجلت معدل نمو متناقص بلغ (-0.50%) ويمكن تفسير ذلك بالانخفاضات التي حصلت في قيمة الأجور في بعض السنوات لاسيما الانخفاض الكبير الذي حصلت في عام 2014 إلى (11.9) مليار دينار مقارنة بـ (21.8) مليار دينار في العام الذي سبقه وبنسبة تغيير قدرها (-83.19%) وكذلك ضعف الزيادات التي حصلت في السنوات الأخرى، والذي يمكن أن يعزى إلى ضعف النمو في عدد المشاريع وعدد القوى العاملة للمدة ذاتها.
 ٤. اتسمت قيمة الأجور المدفوعة للمشتغلين في المشاريع الصناعية المتوسطة بضعف أهميتها النسبية من إجمالي قيمة الأجور المدفوعة للمشتغلين في القطاع الصناعي، حيث بلغ في المتوسط (0.62%) على مستوى البحث.
- رابعاً. تطور قيمة الانتاج في المشاريع المتوسطة:** من الجدول (٢) الذي يبين قيمة الانتاج للمشاريع الصناعية المتوسطة يمكن ملاحظة ما يلي:

١. سجلت قيمة الانتاج الصناعي للمشاريع المتوسطة خلال مدة البحث (2008-2019) ارتفاعاً ملحوظاً من (18.49) مليار دينار عام 2008 إلى (121) مليار دينار عام 2019 وبمعدل نمو سنوي بلغ (40.16%) ويعود السبب في هذا الارتفاع إلى عدة أسباب أهمها، ميل السياسة الصناعية بشكل عام نحو الصناعات الاستهلاكية الذي يعود إلى عوامل عديدة منها سهولة إقامة مثل هذه الصناعات وطبيعة هذه السلع ذات المرونة المنخفضة بالنسبة للمستهلك وخاصة للصناعتين الأوليتين، كما إن هذه الصناعات لا تحتاج إلى تكنولوجيا معقدة في الإنتاج فضلاً عن توفر بعض موادها الأولية محلياً واقتصادياً وخاصة تلك التي تنتج السلع الوسيطة.
 ٢. بالنسبة إلى قيمة الانتاج في المدة الأولى من البحث (2008-2019) فقد شهد ارتفاعاً كبيراً من (18.49) مليار دينار عام 2008 إلى (240.8) مليار دينار عام 2019 وبمعدل نمو سنوي (92.24%)، وكذلك يلاحظ الارتفاع المتواصل لقيمة الانتاج خلال هذه المدة إلى أن سجلت ارتفاعاً حاداً في عام 2011 بلغت (123.13) مليار دينار مقارنة بالعام الذي سبقتها وبمعدل تغيير سنوي (323.41%) والذي يعد أعلى نسبة زيادة ليس على مستوى هذه المدة بل على مستوى مدة البحث ككل، وقد ترافق ذلك مع الزيادات التي حصلت في المؤشرات سالفة الذكر لاسيما مؤشر عدد المشاريع، ويعود السبب الرئيس في ذلك إلى أن المشاريع التي كانت متوقفة في سنة 2010 عاودت عملها.
 ٣. لقد سجلت قيمة الانتاج في المدة الثانية (2014-2019) معدل نمو متناقص بلغ (3.24%) على الرغم من ارتفاع قيمتها من (115.5) مليار دينار عام 2014 إلى (121) مليار دينار عام 2019، إلا أنه على عكس المدة الأولى فقد انخفضت قيمة الانتاج في أغلب سنوات هذه المدة، ويمكن تفسير ذلك في انخفاض أسعار نشاط المنتجات الغذائية، وكذلك عدم استقرار الوضع العام في العراق لاسيما في المحافظات التي تردت وضعها الأمني مما أدى إلى إغلاق العديد من المشاريع الصناعية مما انعكس على قيمة الإنتاج لتلك المشاريع بالإضافة إلى عدم حماية المنتج الوطني واستيراد المنتجات الأجنبية دون أية ضوابط محددة، وكذلك تحويل صناعات المحركات والمولدات والمحولات الكهربائية وأجهزة تحويل وتوزيع الكهرباء والتحكم بها، من المشاريع المتوسطة إلى المشاريع الكبيرة في عام 2017، الذي انعكس سلباً على معظم المؤشرات الخاصة بالمنشآت الصناعية المتوسطة.
 ٤. سجلت قيمة الانتاج أهمية نسبية قليلة جداً من إجمالي قيمة الانتاج الصناعي حيث بلغ في المتوسط (1.34%) على مستوى البحث (2008-2019).
- خامساً. تطور قيمة مستلزمات الانتاج في المشاريع المتوسطة:** من الجدول (٢) الذي يبين قيمة مستلزمات الانتاج للمشاريع الصناعية المتوسطة في العراق خلال المدة 2007-2019 يمكن ملاحظة ما يلي:
١. سجلت قيمة مستلزمات الانتاج ارتفاعاً ملحوظاً خلال مدة البحث (2008-2019)، من (11.11) مليار دينار عام 2008 إلى (65) مليار دينار عام 2019 وبمعدل نمو سنوي (38.85%)، كما يلاحظ أنه على الرغم من التذبذب الذي شهدتها قيمة مستلزمات الانتاج إلا أن الاتجاه العام لهذا المؤشر هو نحو الارتفاع.
 ٢. شهدت قيمة مستلزمات الانتاج ارتفاعاً كبيراً بقيمتها خلال المدة الأولى من البحث (2008-2013) حيث ارتفعت من (11.11) مليار دينار عام 2008 إلى (143.4) مليار دينار عام 2013 وبمعدل

نمو سنوي بلغ (81.72%)، لأن قيمة مستلزمات الانتاج أخذ اتجاهها متصاعداً خلال معظم سنوات هذه المدة إلى أن وصلت إلى أعلى قيمة لها عام 2013 على مستوى البحث ككل، في حين سجلت أعلى نسبة زيادة في عام 2011 إذ بلغت (369.13%) وترافقت هذه الزيادة مع الزيادات التي حصلت في المؤشرات الأخرى خلال المدة ذاتها لاسيما في قيمة الانتاج والأجور مما يعني ارتفاع تكاليف الانتاج مع كل زيادة حصلت في الإنتاج.

٣. على الرغم من ارتفاع قيمة مستلزمات الانتاج خلال المدة الثانية 2014-2019، إلا أنها سجلت نمواً متناقصاً بلغ (-4.02%) وتزامن ذلك مع الانخفاض الذي حصل في المؤشرات الأخرى لاسيما في قيمة الانتاج وقيمة الأجور المدفوعة.

٤. احتلت قيمة مستلزمات الانتاج للمشاريع الصناعية المتوسطة خلال مدة البحث 2008-2019 أهمية نسبية قليلة جداً من إجمالي قيمة مستلزمات الانتاج في القطاع الصناعي، إذ بلغت في المتوسط (1.44%).

الجدول (٢): عدد المشاريع الصناعية المتوسطة وأهميتها النسبية في العراق للمدة 2007-2019

السنوات	عدد المشاريع الصناعية المتوسطة	معدل التغير السنوي	الأهمية النسبية	معدل التغير السنوي	الأهمية النسبية	قيمة الانتاج بليون دينار	معدل التغير السنوي	الأهمية النسبية	الأجور	معدل التغير السنوي	الأهمية النسبية	معدل التغير السنوي	الأهمية النسبية
2008	54	-	0.73	994	-	0.428	2.9257	0.20	18.4963	0.53	11.1122	0.57	
2009	51	-5.55	0.69	871	14.121	0.391	3.0148	2.95	18.5238	0.148	10.7799	-2.990	0.42
2010	56	9.80	0.51	923	5.633	0.406	3.4740	13.21	29.0816	56.99	14.0371	30.215	0.56
2011	159	183.9	1.36	2431	62.032	0.728	12.4596	72.11	123.1347	323.41	65.8522	369.13	1.46
2012	218	37.11	0.45	3357	27.584	0.956	19.8	37.07	187.2	52.02	108.2	64.307	2.28
2013	226	3.67	0.50	3525	4.765	1.336	21.8	9.17	240.8	28.63	143.4	32.532	3.16
2014	120	-46.9	0.42	1916	-45.64	0.939	11.9	-83.19	115.5	-52.03	64.2	-55.23	1.95
2015	92	-23.33	0.42	1491	-22.18	0.754	10	-19	83	-28.13	47	-26.791	1.15
2016	179	94.57	0.77	2449	64.252	1.262	15.6	15	142.8	72.04	84.1	78.936	2.14
2017	182	1.67	0.68	2521	2.939	1.214	16	2.5	110	-22.96	62	-26.278	1.36
2018	198	8.79	0.69	2624	4.085	1.307	17	5.88	132	20	68	9.677	1.37
2019	190	-4.04	0.71	2573	-1.943	1.270	16.5	-3.03	121	-8.33	65	-4.4118	1.37
معدل النمو للمدة ٢٠١٣-٢٠٠٧		37.28%		30.676		1.52				92.24		81.72	
معدل النمو للمدة ٢٠١٩-٢٠١٤		5.13%		0.25121		-0.50				-3.24		-4.02	
معدل النمو للمدة ٢٠١٩-٢٠٠٧		21.203%	0.725%	15.464	0.68%	4.64		0.62%	40.16	1.34%	38.85	1.44%	

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة للمدة (2007-2019).

المبحث الثاني: قياس تأثير مكونات الائتمان على متغيرات المشاريع الصناعية المتوسطة في الاقتصاد العراقي

من خلال هذا المبحث سوف نتطرق الى قياس أثر الائتمان النقدي والائتمان التعهدي في متغيرات المشاريع الصناعية المتوسطة وكالاتي:

أ. توصيف المتغيرات التابعة والمستقلة للنموذج القياسي: تعد مرحلة وصف او توصيف النموذج من أهم المراحل في بناء النموذج القياسي، إذ يتم من خلالها توصيف العلاقات بين المتغيرات الاقتصادية رياضياً، أي التعبير عن المتغيرات الاقتصادية في معادلة رياضية، ويتضمن النموذج القياسي المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة التي تأخذ الشكل التالي:

أولاً. متغيرات المشاريع الصناعية المتوسطة المعتمد (Y): والذي يعبر عن (عدد المشاريع الصناعية الصغيرة، عدد المشتغلين، الاجور، قيمة الانتاج، قيمة مستلزمات الانتاج بالدينار العراقي).

ثانياً. مكونات الائتمان المصرفي: وقد تم الاعتماد على مكونات الائتمان المصرفي والمعبرة عن المتغيرات المستقلة، وعلى النحو الآتي:

(X1): قيمة الائتمان المصرفي للصناعات التحويلية في الاقتصاد العراقي.

(X2): قيمة الائتمان التعهدي الممنوحة للصناعات التحويلية في الاقتصاد العراقي.

ب. اختبارات السكون لمتغيرات البحث:

UNIT ROOT TEST TABLE (PP) فيليبس-بيرون لجذر الوحدة									
	At Level								
	With Constant			With Constant & Trend			Without Constant & Trend		
	t-Statistic	Prob.		t-Statistic	Prob.		t-Statistic	Prob.	
X1	-1.3795	0.5844	no	-1.5016	0.815	no	0.4245	0.8013	no
X2	-2.8305	0.0617	*	-4.3218	0.0066	***	-2.238	0.0258	**
Y6	-1.7333	0.4083	no	-1.8599	0.6592	no	-0.1575	0.624	no
Y7	-1.796	0.378	no	-1.8343	0.672	no	-0.2561	0.5886	no
Y8	-1.7392	0.4054	no	-1.7624	0.7069	no	-0.1894	0.6127	no
Y9	-1.8352	0.3594	no	-1.6366	0.763	no	-0.5858	0.4583	no
Y10	-1.853	0.3511	no	-1.6891	0.7405	no	-0.6618	0.4251	no
At First Difference									
d(X1)	-3.6705	0.0079	***	-3.6397	0.0372	**	-3.5322	0.0007	***
d(X2)	-4.1459	0.0021	***	-3.8546	0.0223	**	-4.2394	0.0001	***
d(Y6)	-3.0795	0.0352	**	-3.1321	0.1112	no	-3.0687	0.0029	***
d(Y7)	-2.9827	0.044	**	-2.9916	0.1456	no	-2.9775	0.0037	***
d(Y8)	-2.9381	0.0487	**	-2.9803	0.1487	no	-2.9072	0.0046	***
d(Y9)	-3.4029	0.0159	**	-3.5693	0.0438	**	-3.4231	0.001	***
d(Y10)	-3.5362	0.0113	**	-3.5761	0.0431	**	-3.4627	0.0009	***

Notes: (*) Significant at the 10%; (**) Significant at the 5%; (***) Significant at the 1% and (no) Not Significant.

المصدر: مخرجات البرنامج 9 Eviews.

تظهر نتائج اختبار P.P ان جميع السلاسل غير مستقرة عند المستوى باستثناء متغير x_2 وبعد اخذ الفرق الاول للسلاسل تصبح المتغيرات ساكنة كما يظهر الجدول اعلاه، لذلك يمكن توظيف منهجية ARDL.

ج. العلاقة بين مكونات الائتمان المصرفي وعدد المشاريع الصناعية المتوسطة:

١. تقدير النموذج الاول حسب منهجية ARDL:

الجدول (٣): التقدير الاول لمنهجية ARDL

Dependent Variable: Y6				
Method: ARDL				
Date: 09/05/21 Time: 18:14				
Sample (adjusted): 2008Q3 2019Q4				
Included observations: 46 after adjustments				
Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Dynamic regressors (4 lags, automatic): X1 X2				
Fixed regressors:				
Number of models evaluated: 100				
Selected Model: ARDL(2, 2, 1)				
Note: final equation sample is larger than selection sample				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y6(-1)	1.669763	0.114797	14.54541	0.0000
Y6(-2)	-0.657864	0.134506	-4.890975	0.0000
X1	-0.074931	0.013618	-5.502220	0.0000
X1(-1)	0.112880	0.018698	6.037182	0.0000
X1(-2)	-0.038825	0.011575	-3.354144	0.0018
X2	-0.001178	0.000723	-1.630114	0.1111
X2(-1)	0.001656	0.000767	2.159600	0.0370
R-squared	0.981130	Mean dependent var		147.5761
Adjusted R-squared	0.978227	S.D. dependent var		63.62873
S.E. of regression	9.388838	Akaike info criterion		7.456188
Sum squared resid	3437.861	Schwarz criterion		7.734460
Log likelihood	-164.4923	Hannan-Quinn criter.		7.560430
Durbin-Watson stat	2.179788			

المصدر: مخرجات البرنامج 9.Eviews.

تظهر النتائج ان النموذج الملائم الذي تم تقديره حسب اسلوب ARDL هو النموذج اعلاه من الرتبة (2.2.1) ARDL وكما يظهره الجدول ٢. اختبار التكامل المشترك وفق منهج الحدود:

ARDL Bounds Test				
Date: 09/05/21 Time: 18:18				
Sample: 2008Q3 2019Q4				
Included observations: 46				
Null Hypothesis: No long-run relationships exist				
Test Statistic	Value	k		
F-statistic	1.985983	2		
Critical Value Bounds				
Significance	I0 Bound	I1 Bound		
10%	2.17	3.19		
5%	2.72	3.83		
2.5%	3.22	4.5		
1%	3.88	5.3		

المصدر: مخرجات البرنامج 9.Eviews.

كما يظهر اختبار الحدود للتكامل المشترك بين الائتمان المصرفي وقيمة الانتاج عدم وجود تكامل مشترك خلال المدة 2008 لغاية 2019 في العراق لان قيمه F المحسوبة تساوي 1.98 وهي اقل من F الجدولية عند الحد الاعلى لمستوى معنوية (0.10).

د. العلاقة بين مكونات الائتمان المصرفي وعدد المشتغلين:

١. تقدير النموذج الاولي حسب منهجية ARDL:

الجدول (٤): التقدير الاولي لمنهجية ARDL

Dependent Variable: Y7				
Method: ARDL				
Date: 09/05/21 Time: 18:25				
Sample (adjusted): 2008Q3 2019Q4				
Included observations: 46 after adjustments				
Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Dynamic regressors (4 lags, automatic): X1 X2				
Fixed regressors:				
Number of models evaluated: 100				
Selected Model: ARDL(2, 2, 1)				
Note: final equation sample is larger than selection sample				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y7(-1)	1.719927	0.112979	15.22349	0.0000
Y7(-2)	-0.716949	0.134647	-5.324665	0.0000
X1	-0.963834	0.193847	-4.972134	0.0000
X1(-1)	1.519384	0.255539	5.945789	0.0000
X1(-2)	-0.560489	0.157066	-3.568498	0.0010
X2	-0.013829	0.010423	-1.326711	0.1923
X2(-1)	0.020146	0.010912	1.846166	0.0725
R-squared	0.981419	Mean dependent var	2187.103	
Adjusted R-squared	0.978560	S.D. dependent var	881.8498	
S.E. of regression	129.1245	Akaike info criterion	12.69870	
Sum squared resid	650251.9	Schwarz criterion	12.97697	
Log likelihood	-285.0701	Hannan-Quinn criter.	12.80294	
Durbin-Watson stat	2.240416			

المصدر: مخرجات البرنامج 9 Eviews.

تظهر النتائج ان النموذج الملائم الذي تم تقديره حسب اسلوب ARDL هو النموذج اعلاه من الرتبة (2.2.1) ARDL وكما يظهر الجدول.

٢. اختبار التكامل المشترك وفق منهج الحدود:

ARDL Bounds Test				
Date: 09/05/21 Time: 18:32				
Sample: 2008Q3 2019Q4				
Included observations: 46				
Null Hypothesis: No long-run relationships exist				
Test Statistic	Value	k		
F-statistic	1.854744	2		
Critical Value Bounds				
Significance	I0 Bound	I1 Bound		
10%	2.17	3.19		
5%	2.72	3.83		
2.5%	3.22	4.5		
1%	3.88	5.3		

المصدر: مخرجات البرنامج 9 Eviews.

كما يظهر اختبار الحدود للتكامل المشترك بين مكونات الائتمان المصرفي وعدد المشتغلين عدم وجود تكامل مشترك خلال المدة 2008 لغاية 2019 في العراق لان قيمه F المحسوبة تساوي 185 وهي اقل من F الجدولية عند الحد الاعلى لمستوى معنوية (0.05).

هـ. العلاقة بين الائتمان المصرفي والأجور:

١. تقدير النموذج الاولي حسب منهجية ARDL:

الجدول (٥): التقدير الاولي لمنهجية ARDL

Dependent Variable: Y8			
Method: ARDL			
Date: 09/05/21 Time: 19:08			
Sample (adjusted): 2010Q2 2019Q4			
Included observations: 39 after adjustments			
Maximum dependent lags: 10 (Automatic selection)			
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)			
Dynamic regressors (8 lags, automatic): X1 X2			
Fixed regressors: C			
Selected Model: ARDL(9, 8, 8)			
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic
Y8(-1)	1.294751	0.112273	11.53214
Y8(-2)	-0.219172	0.072406	-3.026978
Y8(-3)	-0.118476	0.064924	-1.824848
Y8(-4)	-0.089210	0.065016	-1.372121
Y8(-5)	-0.029371	0.070357	-0.417463
Y8(-6)	-0.016599	0.068555	-0.242127
Y8(-7)	-0.010520	0.068420	-0.153762
Y8(-8)	-0.207534	0.064858	-3.199797
Y8(-9)	0.168534	0.048133	3.501447
X1	-0.007263	0.000779	-9.327477
X1(-1)	0.010703	0.001750	6.117426
X1(-2)	-0.002134	0.001094	-1.950089
X1(-3)	-0.001181	0.001061	-1.113038
X1(-4)	-0.000961	0.000902	-1.065966
X1(-5)	0.000802	0.000773	1.037308
X1(-6)	-0.000754	0.000632	-1.193068
X1(-7)	-0.000449	0.000621	-0.722788
X1(-8)	-0.000463	0.000385	-1.202080
X2	-0.001202	5.66E-05	-21.22521
X2(-1)	0.001644	0.000180	9.130263
X2(-2)	-0.000303	7.07E-05	-4.288454
X2(-3)	-0.000163	5.37E-05	-3.039437

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic
X2(-4)	-0.000730	6.18E-05	-11.81521
X2(-5)	0.000787	9.06E-05	8.691996
X2(-6)	-0.000172	6.78E-05	-2.532332
X2(-7)	-9.21E-05	6.11E-05	-1.508150
X2(-8)	-8.32E-05	4.54E-05	-1.832723
C	7.385800	1.695056	4.357261
R-squared	0.999697	Mean dependent var	
Adjusted R-squared	0.998952	S.D. dependent var	
S.E. of regression	0.156447	Akaike info criterion	
Sum squared resid	0.269232	Schwarz criterion	
Log likelihood	41.68842	Hannan-Quinn criter.	
F-statistic	1343.143	Durbin-Watson stat	
Prob. (F-statistic)	0.000000		

المصدر: مخرجات البرنامج EViews 9.

تظهر النتائج ان النموذج الملائم الذي تم تقديره حسب اسلوب ARDL هو النموذج اعلاه من الرتبة (1.3.8) ARDL وكما يظهر الجدول.
٢. اختبار التكامل المشترك وفق منهج الحدود:

ARDL Bounds Test				
Date: 09/05/21 Time: 19:11				
Sample: 2010Q2 2019Q4				
Included observations: 39				
Null Hypothesis: No long-run relationships exist				
Test Statistic	Value	k		
F-statistic	8.007832	2		
Critical Value Bounds				
Significance	I0 Bound	I1 Bound		
10%	3.17	4.14		
5%	3.79	4.85		
2.5%	4.41	5.52		
1%	5.15	6.36		

المصدر: مخرجات البرنامج EViews 9.

كما يظهر اختبار الحدود للتكامل المشترك للاتئمان المصرفي والأجور وجود تكامل مشترك خلال المدة 2008 لغايه 2019 في العراق لان قيمه F المحسوبة تساوي 8.00 وهي أكبر من الجدولية عند الحد الاعلى لمستوى معنوية (0.05).
٣. تقدير الاستجابة قصيرة الاجل وطويلة الاجل:

الجدول (٦): تقدير الاستجابة القصيرة الأجل وطويلة الأجل

ARDL Cointegrating And Long Run Form				
Dependent Variable: Y8				
Selected Model: ARDL(9, 8, 8)				
Date: 09/05/21 Time: 19:11				
Sample: 2008Q1 2019Q4				
Included observations: 39				
Cointegrating Form				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y8(-1))	0.522349	0.098638	5.295591	0.0003
D(Y8(-2))	0.303177	0.067672	4.480125	0.0009
D(Y8(-3))	0.184701	0.055554	3.324726	0.0068
D(Y8(-4))	0.095491	0.051424	1.856938	0.0903
D(Y8(-5))	0.066119	0.046680	1.416446	0.1843
D(Y8(-6))	0.049520	0.046191	1.072070	0.3066
D(Y8(-7))	0.039000	0.045423	0.858588	0.4089
D(Y8(-8))	-0.168534	0.048133	-3.501447	0.0050
D(X1)	-0.007263	0.000779	-9.327477	0.0000
D(X1(-1))	0.002134	0.001094	1.950089	0.0771
D(X1(-2))	0.001181	0.001061	1.113038	0.2894
D(X1(-3))	0.000961	0.000902	1.065966	0.3093
D(X1(-4))	-0.000802	0.000773	-1.037308	0.3219
D(X1(-5))	0.000754	0.000632	1.193068	0.2579
D(X1(-6))	0.000449	0.000621	0.722788	0.4849
D(X1(-7))	0.000463	0.000385	1.202080	0.2546
D(X2)	-0.001202	0.000057	-21.225207	0.0000
D(X2(-1))	0.000303	0.000071	4.288454	0.0013
D(X2(-2))	0.000163	0.000054	3.039437	0.0113
D(X2(-3))	0.000730	0.000062	11.815206	0.0000
D(X2(-4))	-0.000787	0.000091	-8.691996	0.0000
D(X2(-5))	0.000172	0.000068	2.532332	0.0279
D(X2(-6))	0.000092	0.000061	1.508150	0.1597
D(X2(-7))	0.000083	0.000045	1.832723	0.0940
CointEq(-1)	-0.227597	0.065732	-3.462490	0.0053
Cointeq = Y8 - (-0.0075*X1 -0.0014*X2 + 32.4512)				
Long Run Coefficients				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	-0.007465	0.001889	-3.951678	0.0023
X2	-0.001381	0.000154	-8.974857	0.0000
C	32.451171	4.204925	7.717419	0.0000

المصدر: مخرجات البرنامج 9 Eviews.

من الجدول السابق نجد ما يلي:

- ان معلمة تصحيح CointEq(-1) سالبة ومعنوية عند مستوى اقل من 0.05 وهذا يؤكد وجود التكامل المشترك بين الائتمان المصرفي والأجور، كما ان فترة تعديل اختلال التوازن تكون خلال المدة 0.50 من الزمن، وهي فترة لتصحيح الاختلال في الاجل القصير.
- تظهر نتائج الاستجابة طويلة الاجل، وجود تأثير عكسي لمتغير الائتمان النقدي على الأجور، اذ ان زيادة الائتمان النقدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى انخفاض الأجور بمقدار 0.007، وعند مستوى معنوية اقل من (0.05).
- تظهر نتائج الاستجابة طويلة الاجل، وجود تأثير عكسي لمتغير الائتمان التعهدي على الأجور، اذ ان زيادة الائتمان التعهدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى انخفاض الأجور بمقدار 0.001، وعند مستوى معنوية اقل من (0.05).
- ٤. اختبارات التحقق من صلاحية النموذج القياسية:

الجدول (٧): اختبار الارتباط الذاتي واختبار عدم ثبات تجانس التباين

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
F-statistic	0.533622	Prob. F(1,10)	0.4819
Obs*R-squared	1.975700	Prob. Chi-Square(1)	0.1598
Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.003441	Prob. F(1,36)	0.9535
Obs*R-squared	0.003632	Prob. Chi-Square(1)	0.9519

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews 9.

- يظهر اختبار LM للارتباط الذاتي واختبار عدم ثبات تجانس التباين ان النموذج خال من هذه المشاكل لان قيمة F المحسوبة غير معنوية عند مستوى اقل من (0.05).
- و. العلاقة بين مكونات الائتمان المصرفي وقيمة الانتاج:
- ١. تقدير النموذج الاولي حسب منهجية ARDL:

الجدول (٨): التقدير الاولي لمنهجية ARDL

Dependent Variable: Y9				
Method: ARDL				
Date: 09/05/21 Time: 20:09				
Sample (adjusted): 2010Q3 2019Q4				
Included observations: 38 after adjustments				
Maximum dependent lags: 8 (Automatic selection)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Dynamic regressors (10 lags, automatic): X1 X2				
Selected Model: ARDL(5, 5, 10)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y9(-1)	1.213145	0.074883	16.20047	0.0000
Y9(-2)	-0.041373	0.117108	-0.353290	0.7288
Y9(-3)	-0.137205	0.051918	-2.642723	0.0185

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y9(-4)	0.262138	0.049663	5.278276	0.0001
Y9(-5)	-0.502887	0.044601	-11.27530	0.0000
X1	-0.164967	0.005823	-28.32918	0.0000
X1(-1)	0.212396	0.011995	17.70765	0.0000
X1(-2)	-0.008079	0.017286	-0.467345	0.6470
X1(-3)	-0.019841	0.009491	-2.090508	0.0540
X1(-4)	0.035914	0.008990	3.994999	0.0012
X1(-5)	-0.066426	0.006415	-10.35397	0.0000
X2	-0.019076	0.000542	-35.19975	0.0000
X2(-1)	0.024167	0.001453	16.63033	0.0000
X2(-2)	-0.000832	0.002086	-0.399009	0.6955
X2(-3)	-0.002612	0.000623	-4.189638	0.0008
X2(-4)	-0.006143	0.000554	-11.08318	0.0000
X2(-5)	0.004838	0.000953	5.078416	0.0001
X2(-6)	-0.000567	0.000898	-0.631338	0.5373
X2(-7)	-0.001137	0.000486	-2.338340	0.0336
X2(-8)	-0.001203	0.000467	-2.577928	0.0210
X2(-9)	0.000546	0.000374	1.461223	0.1646
X2(-10)	-0.000314	0.000215	-1.464604	0.1637
C	53.79993	4.924429	10.92511	0.0000
R-squared	0.999657	Mean dependent var		134.3699
Adjusted R-squared	0.999154	S.D. dependent var		50.81247
S.E. of regression	1.477988	Akaike info criterion		3.900230
Sum squared resid	32.76671	Schwarz criterion		4.891401
Log likelihood	-51.10438	Hannan-Quinn criter.		4.252881
F-statistic	1987.143	Durbin-Watson stat		2.352118
Prob. (F-statistic)	0.000000			

المصدر: مخرجات البرنامج 9.Eviews.

تظهر النتائج ان النموذج الملائم الذي تم تقديره حسب اسلوب ARDL هو النموذج أعلاه، من الرتبة (5.5.10) ARDL وكما يظهره الجدول.
٢. اختبار التكامل المشترك وفق منهج الحدود:

ARDL Bounds Test				
Date: 09/05/21 Time: 20:10				
Sample: 2010Q3 2019Q4				
Included observations: 38				
Null Hypothesis: No long-run relationships exist				
Test Statistic	Value	k		
F-statistic	59.42826	2		
Critical Value Bounds				
Significance	I0 Bound	I1 Bound		
10%	3.17	4.14		
5%	3.79	4.85		
2.5%	4.41	5.52		
1%	5.15	6.36		

المصدر: مخرجات البرنامج 9.Eviews.

كما يظهر اختبار الحدود للتكامل المشترك بين الائتمان المصرفي وقيمة الانتاج وجود تكامل مشترك خلال المدة 2008 لغايه 2019 في العراق لان قيمه F المحسوبة تساوي 59.4 وهي أكبر من F الجدولية عند الحد الاعلى لمستوى معنوية (0.05).

٣. تقدير الاستجابة قصيرة الاجل وطويلة الاجل:

الجدول (٩): تقدير الاستجابة قصيرة الأجل وطويلة الاجل

ARDL Cointegrating And Long Run Form				
Dependent Variable: Y9				
Selected Model: ARDL(5, 5, 10)				
Date: 09/05/21 Time: 20:12				
Sample: 2008Q1 2019Q4				
Included observations: 38				
Cointegrating Form				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y9(-1))	0.419328	0.073319	5.719244	0.0000
D(Y9(-2))	0.377955	0.055468	6.813930	0.0000
D(Y9(-3))	0.240750	0.039743	6.057619	0.0000
D(Y9(-4))	0.502887	0.044601	11.275302	0.0000
D(X1)	-0.164967	0.005823	-28.329184	0.0000
D(X1(-1))	0.008079	0.017286	0.467345	0.6470
D(X1(-2))	0.019841	0.009491	2.090508	0.0540
D(X1(-3))	-0.035914	0.008990	-3.994999	0.0012
D(X1(-4))	0.066426	0.006415	10.353969	0.0000
D(X2)	-0.019076	0.000542	-35.199747	0.0000
D(X2(-1))	0.000832	0.002086	0.399009	0.6955
D(X2(-2))	0.002612	0.000623	4.189638	0.0008
D(X2(-3))	0.006143	0.000554	11.083185	0.0000
D(X2(-4))	-0.004838	0.000953	-5.078416	0.0001
D(X2(-5))	0.000567	0.000898	0.631338	0.5373
D(X2(-6))	0.001137	0.000486	2.338340	0.0336
D(X2(-7))	0.001203	0.000467	2.577928	0.0210
D(X2(-8))	-0.000546	0.000374	-1.461223	0.1646
D(X2(-9))	0.000314	0.000215	1.464604	0.1637
CointEq(-1)	-0.206183	0.023095	-8.927432	0.0000
Cointeq = Y9 - (-0.0534*X1 -0.0113*X2 + 260.9328)				
Long Run Coefficients				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	-0.053364	0.009208	-5.795539	0.0000
X2	-0.011315	0.001154	-9.807894	0.0000
C	260.932760	21.285665	12.258615	0.0000

المصدر: مخرجات البرنامج 9.Eviews

من الجدول السابق نجد ما يلي:

- ان معلمة تصحيح $CointEq(-1)$ سالبة ومعنوية عند مستوى اقل من 0.05 وهذا يؤكد وجود التكامل المشترك بين مكونات الائتمان المصرفي وقيمة الانتاج، كما ان فترة تعديل اختلال التوازن تكون خلال المدة 0.20 من الزمن، وهي فترة لتصحيح الاختلال في الاجل القصير.

- تظهر نتائج الاستجابة طويلة الاجل، وجود تأثير عكسي لمتغير الائتمان التعهدي على قيمة الانتاج، اذ ان زيادة الائتمان التعهدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى انخفاض قيمة الانتاج بمقدار 0.05 عند مستوى اقل من (0.05).

- كما تظهر نتائج الاستجابة طويلة الاجل، وجود تأثير عكسي لمتغير الائتمان النقدي على قيمة الانتاج، اذ ان زيادة الائتمان النقدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى انخفاض قيمة الانتاج بمقدار 0.01 عند مستوى اقل من (0.05).

٤. اختبارات التحقق من صلاحية النموذج القياسية:

الجدول (١٠): اختبار الارتباط الذاتي واختبار عدم ثبات تجانس التباين

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
F-statistic	0.604025	Prob. F(1,14)	0.4500
Obs*R-squared	1.571685	Prob. Chi-Square(1)	0.2100
Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.010568	Prob. F(1,35)	0.9187
Obs*R-squared	0.011169	Prob. Chi-Square(1)	0.9158

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews 9.

يظهر اختبار LM للارتباط الذاتي واختبار عدم ثبات تجانس التباين ان النموذج خال من هذه المشاكل لان قيمة F المحسوبة غير معنوية عند مستوى اقل من (0.05).

ز. العلاقة بين الائتمان المصرفي وقيمة مستلزمات الانتاج:

١. تقدير النموذج الاولي حسب منهجية ARDL:

Dependent Variable: Y10				
Method: ARDL				
Date: 09/05/21 Time: 20:46				
Sample (adjusted): 2010Q2 2019Q4				
Included observations: 39 after adjustments				
Maximum dependent lags: 8 (Automatic selection)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Selected Model: ARDL(5, 9, 9)				
Note: final equation sample is larger than selection sample				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y10(-1)	1.266519	0.052086	24.31609	0.0000
Y10(-2)	-0.190488	0.043755	-4.353529	0.0008

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y10(-3)	-0.102838	0.041865	-2.456414	0.0289
Y10(-4)	0.189613	0.043757	4.333286	0.0008
Y10(-5)	-0.362835	0.036997	-9.807020	0.0000
X1	-0.085489	0.003580	-23.87893	0.0000
X1(-1)	0.115728	0.007535	15.35917	0.0000
X1(-2)	-0.016362	0.005228	-3.129808	0.0080
X1(-3)	-0.008888	0.005152	-1.725059	0.1082
X1(-4)	0.020566	0.005232	3.930972	0.0017
X1(-5)	-0.033956	0.003971	-8.552024	0.0000
X1(-6)	-0.000331	0.002847	-0.116148	0.9093
X1(-7)	-0.000377	0.002846	-0.132578	0.8966
X1(-8)	0.009834	0.003703	2.655501	0.0198
X1(-9)	-0.009167	0.002906	-3.154704	0.0076
X2	-0.012763	0.000336	-37.99071	0.0000
X2(-1)	0.016650	0.000671	24.80409	0.0000
X2(-2)	-0.002352	0.000317	-7.429658	0.0000
X2(-3)	-0.001267	0.000272	-4.658043	0.0004
X2(-4)	-0.004995	0.000348	-14.33460	0.0000
X2(-5)	0.005022	0.000401	12.50862	0.0000
X2(-6)	-0.001093	0.000295	-3.702344	0.0027
X2(-7)	-0.000598	0.000282	-2.118384	0.0540
X2(-8)	0.000337	0.000310	1.086866	0.2968
X2(-9)	-0.000725	0.000197	-3.681056	0.0028
C	34.48506	3.991244	8.640179	0.0000
R-squared	0.999765	Mean dependent var		73.89561
Adjusted R-squared	0.999313	S.D. dependent var		32.88041
S.E. of regression	0.861665	Akaike info criterion		2.774821
Sum squared resid	9.652067	Schwarz criterion		3.883862
Log likelihood	-28.10901	Hannan-Quinn criter.		3.172735
F-statistic	2212.784	Durbin-Watson stat		2.493462
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: مخرجات البرنامج 9.Eviews.

تظهر نتائج ان النموذج الملائم الذي تم تقديره حسب اسلوب ARDL هو النموذج أعلاه،
من الرتبة (5.9.9) ARDL وكما يظهره الجدول.

٢. اختبار التكامل المشترك وفق منهج الحدود:

ARDL Bounds Test				
Date: 09/06/21 Time: 09:16				
Sample: 2010Q2 2019Q4				
Included observations: 39				
Null Hypothesis: No long-run relationships exist				
Test Statistic	Value	k		
F-statistic	49.17594	2		
Critical Value Bounds				
Significance	I0 Bound	I1 Bound		
10%	3.17	4.14		
5%	3.79	4.85		
2.5%	4.41	5.52		
1%	5.15	6.36		

كما يظهر اختبار الحدود للتكامل المشترك بين الائتمان المصرفي وقيمة مستلزمات الإنتاج وجود تكامل مشترك خلال المدة 2008 لغاية 2019 في العراق لان قيمه F المحسوبة تساوي 49.1 وهي أكبر من F الجدولية عند الحد الاعلى لمستوى معنوية (0.05).

٣. تقدير الاستجابة قصيرة الأجل وطويلة الأجل:

الجدول (١١): تقدير الاستجابة قصيرة الأجل وطويلة الأجل

ARDL Cointegrating And Long Run Form				
Dependent Variable: Y10				
Selected Model: ARDL(5, 9, 9)				
Date: 09/06/21 Time: 09:19				
Sample: 2008Q1 2019Q4				
Included observations: 39				
Cointegrating Form				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y10(-1))	0.466548	0.041389	11.272326	0.0000
D(Y10(-2))	0.276060	0.032527	8.487084	0.0000
D(Y10(-3))	0.173221	0.030406	5.696872	0.0001
D(Y10(-4))	0.362835	0.036997	9.807020	0.0000
D(X1)	-0.085489	0.003580	-23.878928	0.0000
D(X1(-1))	0.016362	0.005228	3.129808	0.0080
D(X1(-2))	0.008888	0.005152	1.725059	0.1082
D(X1(-3))	-0.020566	0.005232	-3.930972	0.0017

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(X1(-4))	0.033956	0.003971	8.552024	0.0000
D(X1(-5))	0.000331	0.002847	0.116148	0.9093
D(X1(-6))	0.000377	0.002846	0.132578	0.8966
D(X1(-7))	-0.009834	0.003703	-2.655501	0.0198
D(X1(-8))	0.009167	0.002906	3.154704	0.0076
D(X2)	-0.012763	0.000336	-37.990712	0.0000
D(X2(-1))	0.002352	0.000317	7.429658	0.0000
D(X2(-2))	0.001267	0.000272	4.658043	0.0004
D(X2(-3))	0.004995	0.000348	14.334599	0.0000
D(X2(-4))	-0.005022	0.000401	-12.508619	0.0000
D(X2(-5))	0.001093	0.000295	3.702344	0.0027
D(X2(-6))	0.000598	0.000282	2.118384	0.0540
D(X2(-7))	-0.000337	0.000310	-1.086866	0.2968
D(X2(-8))	0.000725	0.000197	3.681056	0.0028
CointEq(-1)	-0.200028	0.019789	-10.108302	0.0000
Cointeq = Y10 - (-0.0422*X1 -0.0089*X2 + 172.4009)				
Long Run Coefficients				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	-0.042206	0.008336	-5.063313	0.0002
X2	-0.008930	0.001109	-8.050083	0.0000
C	172.400861	17.912975	9.624357	0.0000

المصدر: مخرجات البرنامج 9 Eviews.

من الجدول اعلاه نجد ما يلي:

- أ. ان معلمة تصحيح CointEq(-1) سالبة ومعنوية عند مستوى اقل من 0.05 وهذا يؤكد وجود التكامل المشترك بين مكونات الائتمان المصرفي والأجور، كما ان فترة تعديل اختلال التوازن تكون خلال المدة 0.20 من الزمن. وهي فترة لتصحيح الاختلال في الاجل القصير.
- ب. تظهر نتائج الاستجابة طويلة الاجل، وجود تأثير عكسي لمتغير الائتمان النقدي على قيمة مستلزمات الانتاج، اذ ان زيادة الائتمان النقدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى انخفاض قيمة الانتاج بمقدار 0.04 عند مستوى اقل من (0.05).
- ج. كما تظهر نتائج الاستجابة طويلة الاجل، وجود تأثير عكسي لمتغير الائتمان التعهدي على قيمة مستلزمات الانتاج، اذ ان زيادة الائتمان التعهدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى انخفاض قيمة الانتاج بمقدار 0.008 عند مستوى اقل من (0.05).
- د. اختبارات التحقق من صلاحية النموذج القياسية:

الجدول (١٢): اختبار الارتباط الذاتي واختبار عدم ثبات تجانس التباين

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
F-statistic	1.011914	Prob. F(1,12)	0.3343
Obs*R-squared	3.032963	Prob. Chi-Square(1)	0.0816
Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	1.892283	Prob. F(1,36)	0.1774
Obs*R-squared	1.897663	Prob. Chi-Square(1)	0.1683

المصدر: مخرجات البرنامج 9 Eviews.

يظهر اختبار LM للارتباط الذاتي واختبار عدم ثبات تجانس التباين ان النموذج خال من هذه المشاكل لان قيمة F المحسوبة غير معنوية عند مستوى اقل من (0.05).

الاستنتاجات والمقترحات والدراسات المستقبلية:

أولاً. الاستنتاجات: في ضوء التحليلات السابقة يمكن استنتاج ما يلي:

١. توصلت البحث بان المصارف الحكومية مازالت تسيطر على نسبة كبيرة من التمويل للمشاريع الصناعية، بينما لا تتجاوز مساهمة مصارف القطاع الخاص ثلث المبالغ الممولة للمشاريع الصناعية في الاقتصاد العراقي.

٢. اظهرت البحث بان قيمة الانتاج انخفضت في المدة (2014-2019)، ويعود هذا الى انخفاض أسعار نشاط المنتجات الغذائية، وعدم استقرار الوضع العام في العراق لاسيما في المحافظات التي تردت وضعها الامني، مما أدى الى إغلاق العديد من المشاريع الصناعية، وبالتالي انعكس على قيمة الإنتاج لتلك المشاريع، فضلا عن عدم حماية المنتج الوطني واستيراد المنتجات الأجنبية بدون أية ضوابط محددة.

٣. اوضحت نتائج البحث بعدم وجود التكامل المشترك بين الائتمان المصرفي وقيمة الانتاج في المشاريع الصناعية المتوسطة خلال المدة 2008 لغايه 2020 في الاقتصاد العراقي، لأن قيمه F المحسوبة تساوي 1.98 وهي اقل من F الجدولية عند الحد الاعلى لمستوى معنوية (0.10).

٤. تم التوصل الى قبول فرضية البحث بوجود تأثير كشفت نتائج البحث بعدم وجود التكامل المشترك بين مكونات الائتمان المصرفي وعدد المشتغلين في المشاريع الصناعية المتوسطة خلال المدة 2008 لغايه 2019 في العراق لأن قيمة F المحسوبة تساوي 185 وهي اقل من F الجدولية عند الحد الاعلى لمستوى معنوية (0.05).

٥. تم التوصل الى قبول فرضية البحث بوجود تأثير عكسي لمتغير الائتمان النقدي على الأجور، اذ ان زيادة الائتمان النقدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى انخفاض الأجور بمقدار 0.007، في الفترة طويلة الاجل، بينما هناك تأثير عكسي لمتغير الائتمان التعهدي على الأجور، اذ ان زيادة الائتمان التعهدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى انخفاض الأجور بمقدار 0.001، وهذا يعود الى استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج الصناعي، وبالتالي انخفاض استخدام العمالة، ومن ثم انخفاض اجور العاملين.

٦. عكسي لمتغير الائتمان النقدي على قيمة الانتاج، اذ ان زيادة الائتمان النقدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى انخفاض قيمة الانتاج بمقدار 0.05 في الامد طويلة الاجل، بينما هناك تأثير عكسي

لمتغير الائتمان التعهدي على قيمة الانتاج، اذ ان زيادة الائتمان التعهدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى انخفاض قيمة الانتاج بمقدار 0.01، اي تؤدي الى زيادة انتاج مستلزمات الانتاج بأسعار منخفضة وبالتالي، تؤدي الى انخفاض قيمة الانتاج، ومن ثم انخفاض اسعار المنتجات المحلية، وهذا يعزز منافسة السلع المحلية امام السلع الاجنبية.

٧. تم التوصل الى قبول فرضية البحث بوجود تأثير عكسي لمتغير الائتمان النقدي على قيمة مستلزمات الانتاج، اذ ان زيادة الائتمان النقدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى انخفاض قيمة مستلزمات الانتاج بمقدار 0.04 في الأمد طويل الاجل، بينما هناك تأثير عكسي لمتغير الائتمان التعهدي على قيمة مستلزمات الانتاج، اذ ان زيادة الائتمان التعهدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى انخفاض قيمة الانتاج بمقدار 0.008، وهذا يعود الى ان توفير الائتمان يقود الى تطوير صناعات مستلزمات الانتاج وبالتالي انخفاض قيمتها.

ثانياً. المقترحات: في ضوء الاستنتاجات السابقة يمكن اقتراح ما يلي:

❖ **مجلس النواب العراقي:** العمل على تشريع قانون جديد لتنظيم العمل الصناعي في المشاريع الصناعية الآتية:

أ. المشاريع الصناعية متناهية الصغر.

ب. المشاريع الصناعية الصغيرة.

ج. المشاريع الصناعية المتوسطة.

د. المشاريع الصناعية الكبيرة.

❖ **البنك المركزي العراقي:**

١. العمل على جذب المصارف الاقليمية والعالمية نحو البلد، بهدف توفير التمويل اللازم للقطاعات الاقتصادية، وخاصة القطاع الصناعي.

٢. العمل على إطلاق مبادرة لمنح القروض الميسرة للقطاع الصناعي، بحيث تشمل كافة المحافظات العراقية وبضمنها اقليم كردستان، بهدف تطوير وتجديد القطاع الصناعي في العراق.

❖ **وزارة الصناعة والمعادن:**

١. العمل على تجهيز المشاريع الصناعية المتوسطة بمستلزمات الانتاج بأسعار مدعومة وخاصة الكهرباء والغاز الطبيعي.

٢. العمل على اعادة بناء المشاريع الصناعية المتوسطة والمدمرة من قبل داعش وعلى أن يتم التركيز في عملية اعادة البناء على المشاركة بين القطاع العام والقطاع الخاص.

٣. العمل على تجديد الخطوط الانتاجية في المشاريع الصناعية المتوسطة، الى درجة يتمكن انتاجها منافسة السلع الاجنبية المستوردة.

٤. العمل على اتباع سياسة سلاسل القيمة العالمية في المشاريع الصناعية في العراق، عن طريق التعاون بين المشاريع الصناعية متناهية الصغر والمشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة.

٥. العمل على اتباع سياسة صناعية تميل نحو تشجيع الصناعات الانتاجية، مع الاستمرار في الصناعات الاستهلاكية، وخاصة المشاريع الصناعية التي تنتج السلع الوسيطة.

٦. العمل على تطوير القطاع الصناعي في عموم العراق، عن طريق بناء التعاون بين وزارة الصناعة والمعادن في الحكومة الفدرالية، ووزارة التجارة والصناعة لحكومة اقليم كردستان-العراق.

❖ **وزارة التجارة العراقية:** العمل على حماية المنتج الوطني وخاصة انتاج المشاريع الصناعية المتوسطة.

ثالثاً. الدراسات المستقبلية: من اجل التواصل في مجال البحث العلمي نقترح:

١. تحليل أثر مكونات الائتمان المصرفي في تمويل المشاريع الصناعية متناهية الصغر في الاقتصاد العراقي.

٢. تحليل أثر مكونات الائتمان المصرفي في تمويل المشاريع الصناعية الكبيرة في الاقتصاد العراقي.

المصادر:

١. البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء والابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، ٢٠٠٨.
٢. البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء والابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، ٢٠٠٩.
٣. البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء والابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، ٢٠١٠.
٤. البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء والابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، ٢٠١١.
٥. البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء والابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، ٢٠١٢.
٦. البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء والابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، ٢٠١٣.
٧. البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء والابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، ٢٠١٤.
٨. البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء والابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، ٢٠١٥.
٩. البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء والابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، ٢٠١٦.
١٠. البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء والابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، ٢٠١٧.
١١. البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء والابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، ٢٠١٨.
١٢. البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء والابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، ٢٠١٩.
١٣. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ٢٠٠٨.
١٤. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ٢٠٠٩.
١٥. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ٢٠١٠.
١٦. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ٢٠١١.
١٧. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ٢٠١٢.
١٨. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ٢٠١٣.
١٩. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ٢٠١٤.
٢٠. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ٢٠١٥.

٢١. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ٢٠١٦.
٢٢. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ٢٠١٧.
٢٣. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ٢٠١٨.
٢٤. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ٢٠١٩.